: https://doi.org/10.25130/tjfps.v1i42.537

P-ISSN: 2312-6639
E-ISSN: 2669-9203

TJFPS
http://tjfps.tu.edu.iq/index.php/politic/index
Tikrit Journal for Political Science
مجلة تكريت للعلوم السياسية
IRAQI Academic Scientific Journals
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/

" تداعيات انهيار المؤسسة العسكرية في سوريا وتأثيرها على النظام السياسي: دراسة في الأسباب الداخلية والخارجية"

"The Repercussions of the Collapse of the Military Institution in Syria and Its Impact on the Political System: A Study of Internal and External Causes"

Hamzah zaid Khalaf [a]
Murtadha Ahmed Khudhur [b]
Tikrit University - College of Political Sciences [ab]
https://orcid.org/0009-0007-7259-6519
https://orcid.org/0009-0008-3484-3299

الباحث: حمزة زيد خلف * [a]
أ.د مرتضى أحمد خضر * [b]
جامعة تكريت – كلية العلوم السياسية [ab]

Article info.

Article history:
- Received 08 Jun.2025
-Received in revised form 16. Jun .2025
- Final Proofreading 15 July. 2025
- Accepted 13. Aug. 2025
- Available online: 31. March .2026

Keywords:
- Syrian Army
- Syrian Regime
- Collapse
- Corruption
- Opposition Factions

©2026. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Abstract: An analysis of the Syrian army's collapse in 2024 reveals that this event was neither sudden nor isolated. Rather, it resulted from a long-term process of institutional decline influenced by international pressures, regional shifts, and internal fragmentation. External factors, such as increased Israeli attacks, reduced Russian support, and the army's diminished deterrent capability, significantly intensified moral and structural divisions within its ranks. Internally, worsening economic and living conditions, a lack of motivation and incentives, and a decline in national identity severely weakened military doctrine. Additionally, the army lost its autonomy, becoming entirely subject to regional and international power dynamics, which undermined its fundamental role as the protector of the homeland. As a result, rebuilding a capable national military institution requires comprehensive political reforms that restore state sovereignty and empower its institutions to effectively shape the future.

*Corresponding Author: Hamzah zaid Khalaf &Dr: Murtadha Ahmed Khudhur ,EMail: hz230019ppo@st.tu.edu.iq. Murtadha73@tu.edu.iq , Tel:XXX, Affiliation: College of Political Science - Tikrit University.

معلومات البحث :

تواريخ البحث:
- الاستلام: 08 حزيران 2025
- بعد التنقيح 16 حزيران 2025
- التدقيق اللغوي 15 تموز 2025
- القبول: 13 اب 2025
- النشر المباشر: 31 اذار 2026

الكلمات المفتاحية:
- **الجيش السوري**
- **النظام السوري**
- **انهيار**
- **الفساد**
- **الفصائل المعارضة**

الخلاصة: يكشف تحليل أسباب انهيار الجيش السوري في عام 2024 أن هذا الحدث لم يكن وليد اللحظة أو منعزلًا، وإنما جاء نتيجة لمسار طويل من التدهور المؤسسي، بما يشمل ضغوطًا دولية وتحولات إقليمية إلى جانب انهيار داخلي في هيكل الدولة. لعبت العوامل الخارجية، مثل تكثيف الهجمات الإسرائيلية، وتراجع الدعم الروسي، وفقدان الجيش قدراته على الردع، دورًا رئيسيًا في تعزيز الانقسامات المعنوية والهيكلية داخل صفوفه. وعلى الصعيد الداخلي، ساهمت الأزمات الاقتصادية والمعيشية المتفاقمة، وضعف الدوافع والحوافز، وغياب الشعور بالانتماء الوطني في إضعاف العقيدة العسكرية بشكل كبير. علاوة على ذلك، تراجعت قدرة الجيش على الاحتفاظ باستقلاليته، ليصبح خاضعًا تمامًا للتوازنات الإقليمية والدولية، مما أفقده جوهر دوره كقوة تحمي الوطن وتدافع عنه. لذلك، فإن استعادة مؤسسة عسكرية وطنية قادرة تتطلب إصلاحات سياسية جذرية تعيد للدولة سيادتها وتمنح مؤسساتها الدور الذي تستحقه في بناء المستقبل.

المقدمة:

يُعد انهيار المؤسسة العسكرية في سوريا عام 2024 من أبرز التحولات التي شهدتها المنطقة مؤخرًا، وقد أثار هذا الحدث اهتمامًا كبيرًا على الصعيدين المحلي والدولي، نظرًا لما يحمله من دلالات عميقة حول الأوضاع في البلاد، إن تفكك مؤسسة عسكرية ذات تاريخ طويل يثير تساؤلات جوهرية حول العوامل التي أدت إلى هذا الانهيار، والتي لا يمكن اختزالها في سبب واحد، بل هي نتيجة تفاعلات معقدة ومتداخلة تتعلق بظروف داخلية وخارجية وتطورات تراكمت على مر السنين. كما يعكس هذا الحدث خللاً أعمق في البنية العامة للدولة، مما يستدعي دراسة دقيقة لفهم أبعاده وانعكاساته.

أهمية البحث: أهمية هذا البحث تكون من خلال تسليطه الضوء على واحدة من أخطر الفترات التي مرت بها الدولة السورية، هذا الانهيار للمؤسسة العسكرية لا يُعتبر مجرد فشل أمني بل يفتح المجال لفوضى أكبر تشمل انهيار مؤسسات الدولة بشكل عام، مما يفرض تحديات كبيرة أمام أي جهود مستقبلية لإعادة الإعمار أو تحقيق المصالحة الوطنية، كما يسهم البحث في استنتاج مؤشرات حول هشاشة الهياكل العسكرية في ظل النزاعات المستمرة، إضافة الى تعزيز فهمنا لكيفية تأثير السياقات السياسية والاجتماعية والاقتصادية على استقرار المؤسسات الوطنية بشكل عام والعسكرية بشكل خاص.

إشكالية البحث: لعبت المؤسسة العسكرية في سوريا دورًا محوريًا على مدار عقود كأحد الركائز الأساسية للنظام السياسي، حيث شكلت الأداة الأهم لضمان استمرارية السلطة. إلا أن الفترة التي تلت اندلاع الأزمة السورية عام 2011، وخصوصًا مع التطورات الحاصلة في عام 2024، شهدت تغيرات جوهرية تجسدت في ظهور تصدعات كبيرة داخل هيكل المؤسسة. هذه التصدعات جاءت نتيجة للاستنزاف المتواصل على المستويين البشري واللوجستي، بالإضافة إلى التوترات والعزلة الناتجة عن سياسات المؤسسة تجاه الشعب السوري. بناءً على ذلك، يسعى هذا البحث للإجابة **على سؤال محوري يتمثل في: كيف أثر انهيار المؤسسة العسكرية السورية عام 2024 على بنية النظام السياسي في البلاد؟** ويتفرع من هذا التساؤل عدد من الأسئلة الفرعية، أبرزها :

- ما هي العوامل البنيوية والسياسية التي قادت إلى انهيار فعلي أو جزئي للمؤسسة العسكرية السورية؟
- كيف انعكس تآكل المؤسسة العسكرية على مركزية القرار السياسي وموقع الرئاسة؟
- إلى أي مدى شكّل انهيار المؤسسة العسكرية تهديدًا لاستمرارية النظام أو دافعًا لتحول في طبيعته؟
- ما هي أبرز التداعيات الداخلية والخارجية لعملية الانهيار هذه؟

فرضية البحث: ينطلق البحث من فرضية مفادها ان هنالك دور رئيس للتداعيات الخارجية والداخلية بمختلف مكوناتها لانهيار النظام السياسي والمؤسسة العسكرية السورية.

هدف البحث: يهدف هذا البحث إلى :

- تحليل الأسباب المعقدة التي أدت إلى انهيار الجيش السوري.
- فهم الأبعاد السياسية والعسكرية والاجتماعية المتعلقة بانهيار المؤسسة العسكرية.

منهج البحث: يعتمد البحث على المنهج التحليلي الوصفي، حيث يدرس الأحداث والوقائع ذات الصلة ويحلل المعطيات الداخلية والخارجية التي تؤثر في هيكل الجيش السوري، كما يستخدم البحث أدوات من التحليل السياسي والاستراتيجي لفهم أدوار الفاعلين المحليين والدوليين في التأثير على المؤسسة العسكرية السورية.

هيكلية البحث: ينقسم البحث إلى مطلبين رئيسيين: الأول يستعرض العوامل الخارجية، بينما الثاني يتناول الأسباب الداخلية التي أدت إلى انهيار المؤسسة العسكرية السورية في عام 2024.

المطلب الأول / الأسباب الخارجية:

تفكك منظومة الدعم الخارجي للنظام السوري يعد أحد أبرز التطورات في المشهد الإقليمي بعد عام 2023، حيث تفاعلت العوامل الجيوسياسية والعسكرية والدبلوماسية لتترك تأثيرًا واضحًا على تموضع القوى المؤثرة في الملف السوري. مع احتدام النزاعات في مناطق مثل غزة وأوكرانيا، وتغير أولويات اللاعبين الدوليين، تبرز الحاجة إلى دراسة الأسباب الخارجية التي أسهمت في إعادة صياغة ديناميات الأزمة السورية وتحولات مسارها وأهمها:

1. **تداعيات طوفان الأقصى:** منذ 9 تشرين الأول/أكتوبر 2023، تشن إسرائيل حربًا مستمرة على قطاع غزة، حيث أطلقت عملية عسكرية تحت اسم "السيوف الحديدية" بعد الهجوم الذي نفذته حماس وجناحها العسكري، كتائب القسام، في 7 من الشهر نفسه. في هذه الأثناء، التزم النظام السوري الصمت السياسي وتجنب اتخاذ مواقف واضحة تجاه الحرب، بينما واصلت إسرائيل توسيع ضرباتها على الأراضي السورية، وزادت وتيرتها بعد اندلاع حرب غزة، حيث ارتفعت من 6 إلى 11 ضربة مقارنة بنفس الفترة في عامي 2022 و2023[1]. عسكريًا شهدت وتيرة الاستهدافات (الإسرائيلية) لمواقع قوات النظام السوري والجماعات الإيرانية في سورية زيادة ملحوظة عام 2023، حيث نفذت 36 ضربة جوية وصاروخية ومدفعية، مقارنة بـ 28 ضربة في عام 2022 و28 أخرى في عام 2021. استهدفت الضربات الإسرائيلية في 2023 العديد من المواقع العسكرية والمدنية، أبرزها مطار دمشق الدولي، ومطار حلب الدولي، ومحيط السيدة زينب، ومراكز بحوث جمرايا ومصياف. يبدو أن السبب الرئيسي وراء زيادة هذه الضربات هو ارتفاع شحنات الأسلحة الإيرانية الموردة إلى ميليشياتها في سورية عبر الطرق الجوية والبرية، حيث تركزت معظم الهجمات على مستودعات تخزين الأسلحة وقوافل النقل. يأتي ذلك في وقت أعلنت فيه إيران استعدادها لتزويد النظام السوري بمنظومة الدفاع الجوي من طراز خرداد 15، بينما وسعت الجماعات الإيرانية من وجودها في الوحدات الرسمية لقوات النظام، خاصة في المناطق المحيطة بالعاصمة وجنوب البلاد. كما أن اندلاع الحرب في غزة شكل دافعاً إضافياً لإسرائيل لزيادة الضغوط على الجماعات الإيرانية، بهدف منعها من استغلال الظروف لتعزيز وجودها العسكري في سورية، وضمان استمرار سياسة الردع [2].

---

[1]) مجموعة مؤلفين. **موقف النظام السوري من حرب غزة.** (إسطنبول: جسور للدراسات:2024). ص3

[2]) مجموعة مؤلفين. **المشهد السوري عام 2023.** (إسطنبول: جسور للدراسات2023). ص13-14

2. انهيار محور الحلفاء الإقليمين: الاستنزاف الكبير الذي تعرض له حزب الله اللبناني ومحور المقاومة، مما أثر بشكل ملحوظ على قدرة النظام السوري على السيطرة على الأرض وصد خصومه. يعود ذلك إلى عاملين رئيسيين: الأول هو تصفية القيادة العليا للحزب والحرس الثوري، التي كانت تلعب دور المشرف والمنسق بين قوات المحور في المنطقة، وخاصة في سوريا. بدأت هذه التصفيات باغتيال رضي موسوي، المسؤول المباشر عن تنسيق ودعم محور المقاومة، تلاه اغتيال "محمد رضا زاهدي"، قائد قوة القدس في الحرس الثوري بسوريا ولبنان، وأخيرًا اغتيال السيد "حسن نصر الله" وقادة المجلس الجهادي لحزب الله. أما العامل الثاني فيتمثل في استنزاف قوة الرضوان، أو القوات الخاصة لحزب الله، التي كانت تمثل القوة الضاربة للقوات البرية لمحور المقاومة في سوريا بفضل انضباطها وتدريبها العسكري العالي. إن الاختلال الاستراتيجي الذي عانى منه محور المقاومة في سوريا ولبنان بعد مقتل قيادته السياسية والعسكرية أدى إلى هزات كبيرة في المنطقة، كان أبرزها التأثير السلبي على التحالف العسكري الداعم للجيش السوري ونظام بشار الأسد. هذا الأمر أسفر عن انهيار معنوي كبير في صفوف ذلك التحالف، تلاه انهيار مادي تمثل في غياب الإرادة للقتال لدى قوات التحالف، وهو ما تجلى في فرار تلك القوات من معسكراتها ووحداتها في ريف إدلب ومدينة حلب وريفها وريف حمص [1]. تزايدت التوترات بين إيران والنظام السوري بعد عملية "طوفان الأقصى"، حيث اتخذ النظام السوري مواقف معارضة للميليشيات الموالية لإيران، مانعًا إياها من تنفيذ عمليات ضد "إسرائيل" انطلاقًا من الأراضي السورية. كما تجاهل الأسد الهجمات الإسرائيلية المتكررة على الأهداف الإيرانية في سوريا، مما زاد من استياء طهران [2]. وفقًا لمصادر من ضباط منشقين عن الجيش السوري وقادة فصائل عراقية وعناصر من حزب الله، فإن معظم هياكل القيادة العملياتية للجيش السوري كانت تُدار بواسطة مستشارين عسكريين إيرانيين ومجموعات مسلحة متحالفة معهم [3]، كما أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن روسيا قامت بنقل

---

[1]) محمد علي إسماعيل. **عملية "ردع العدوان" الفاعلون والسياقات.** (مركز رواق بغداد للسياسات العامة. بغداد:2024). ص 6-5

[2]) Sanam Vakil. The fall of Assad has exposed the extent of the damage to Iran's axis of resistance. Chatham House). 13 December 2024. Entry:((25/3/2025). Link: https://linksshortcut.com/LPSEN

[3]) وثيقة تكشف تسلسل انشقاقات الجيش السوري وتهديد المخابرات للممتنعين. (العربية:ابوظبي). نشر بتاريخ : (13 ديسمبر 2024). الدخول:(2025/3/25).متاح الرابط: https://2u.pw/RTAbR

4000 مقاتل إيراني من سوريا إلى طهران استجابةً لطلب من السلطات الإيرانية. وأضاف: "غادرت بعض الوحدات الموالية لإيران إلى لبنان دون قتال، بينما توجهت أخرى إلى العراق"[1].

3. **انشغال روسيا بأوكرانيا:** تعود عدم قدرة روسيا على دعم نظام الأسد أو القيام بتدخل عسكري يغير موازين القوى لصالحه، كما حدث في عام 2015، إلى الحرب الروسية الأوكرانية التي استنزفت موارد روسيا وجعلت من غير المحتمل تخصيص قوات أو موارد إضافية لإنقاذ الأسد. وقد ظهرت مؤشرات على تأثير الحرب على الوجود والدعم الروسي في سوريا، سواء من الناحية السياسية أو العسكرية، منذ بداية الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير/شباط 2022 .على الصعيد العسكري، قامت روسيا بتقليص وجودها في سوريا لصالح أوكرانيا، حيث أعادت نشر طائرات Su-25 ونظام صواريخ S-300 في أوكرانيا بعد سلسلة من الإخفاقات في الحرب. وبعد مقتل قائد مجموعة "فاجنر" يفغيني بريغوجين في صيف 2023، تم نقل ما يصل إلى 2000 مرتزق متمرس من سوريا إلى أوكرانيا وافريقيا. كما اعتمدت روسيا بشكل أكبر على القوات المدعومة من إيران. وتم تجميد المسار السياسي، حيث اقتصر على اتفاقيات خفض التصعيد، خاصة مع استمرار تعنت روسيا في رفض أي تسوية سياسية وفق ما تم الاتفاق عليه في قرار مجلس الأمن 2254، وسعيها لإنجاح مسارات بديلة مثل مسار آستانا وسوتشي. وهذا يعزز موقف روسيا، حيث تبقي التسوية السياسية كأداة ضغط في يدها[2].

4. **تغير الاستراتيجية الامريكية:** إن الموقف الأمريكي خلال ما يُعرف في السياسة الأمريكية بمرحلة "البطة العرجاء"، والتي تقترب من حالة الشلل في التعامل مع القضايا الداخلية والخارجية، يعتبر عاملاً حاسماً في اتخاذ القرارات دون القلق من ردود الفعل الأمريكية، حيث لا يهتم أحد برئيس يغادر البيت الأبيض. ومع ذلك، تشير طريقة تعامل الولايات المتحدة مع الأحداث إلى أن الإدارة الأمريكية تشعر بالارتياح إلى حد ما تجاه الخطوات التي اتخذتها الفصائل المسلحة، لأنها تصب في مصلحة واشنطن وحلفائها من حيث تقليص النفوذ الإيراني والروسي في سوريا. تعاونت واشنطن مع أنقرة لدعم فصائل الجيش الوطني السوري، حيث أظهرت

---

3) بوتين: سأتحدث مع بشار الأسد وهذا مصير قواعدنا في سوريا. سكاي نيوز عربية.7:02. مؤتمره السنوي نتائج 2024. نشر بتاريخ: 2024/12/19. الدخول: 2025/3/25. متاح على الرابط:
https://www.youtube.com/watch?v=Iq1YShcNfLo

[2]) ياسمين احمد الضوي. **سقوط نظام الأسد: لماذا لا تقر روسيا بخسارتها في سوريا؟.**(مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية. القاهرة :2025).ص 4

ورقة صادرة عن مركز سيتا للدراسات أن الولايات المتحدة زودت 21 فصيلاً مسلحاً يعمل تحت لواء الجيش الوطني بالسلاح. ثلاثة من هذه الفصائل تم دعمها عبر برنامج البنتاغون لمكافحة داعش، بينما حصل الثمانية عشر الباقون على الدعم من وكالة المخابرات المركزية الأمريكية من خلال غرفة عمليات في تركيا، وهي غرفة عمليات استخباراتية مشتركة لدعم المعارضة المسلحة. كما حصل أربعة عشر فصيلاً من أصل 28 على صواريخ موجهة مضادة للدبابات من طراز (GM-71OW) من الولايات المتحدة، وقد ظهرت هذه الصواريخ في الأشهر الأخيرة مع فصائل الجيش الوطني، وظهر أحدها على الأقل خلال الهجوم الذي نفذته هيئة تحرير الشام [1].

5. **تراجع فرص التسوية السياسية:** رفض النظام الاستجابة لأي مبادرة تهدف إلى حل الأزمة السورية، خاصة فيما يتعلق بعودة اللاجئين. وبدلاً من ذلك، اختار المراوغة والتلاعب بجميع الأطراف لشراء الوقت من خلال المماطلة. هذا السلوك أدى إلى انسداد الأفق أمام أي حل سياسي سلمي، مما جعل الخيار العسكري هو الوحيد المتبقي أمام القوى المعارضة [2]. على مدى العامين الماضيين، حاولت تركيا بلا جدوى الدخول في مفاوضات مع النظام السوري لحل أزمة اللاجئين، التي يُقدّر عددهم بأكثر من 3 ملايين سوري على أراضيها. وقد تحولت هذه القضية إلى أزمة سياسية واجتماعية داخل تركيا، بالإضافة إلى رغبتها في التوصل إلى تفاهمات مع النظام بشأن القضية الكردية قبل وصول "ترامب" إلى البيت الأبيض، حيث كان هناك احتمال لسحب قواته من سورية. ومع ذلك، استمر النظام في رفض هذه الدعوات بدعم إيراني، مشترطًا التزام تركيا بالانسحاب من الأراضي السورية قبل بدء أي مفاوضات. منذ أن تمكن النظام من استعادة أجزاء واسعة من مدينة حلب بدعم روسي – إيراني في أواخر عام 2016، ثم استعادة السيطرة على مساحات كبيرة من البلاد في عام 2018، خاصة في محيط دمشق وجنوب البلاد ووسطها، بالإضافة إلى قضم أجزاء واسعة من منطقة خفض التصعيد الأخيرة في إدلب عامي 2019 و2020، بدأ النظام يتصرف بعقلية المنتصر، رغم أنه لم يكن كذلك. وقد رفض تقديم أي تنازلات أو الانخراط في أي جهود سياسية جدية لحل الأزمة، سواء من خلال مسار

---

[1]) محمد علي إسماعيل. مصدر سبق ذكره ص 6-7

[2]) محسن المصطفى. انهيارات الجيش ومكاسب المعارضة تمهد لتحوّل جذري في الصراع السوري. The Tahrir (Institute for Middle East Policy. Washington, DC). نشر بتاريخ: (December 5, 2024). الدخول 2025/3/26:.متاح على الرابط: https://2u.pw/b41fF

جنيف الذي ترعاه الأمم المتحدة، أو مسار أستانا ومقترح اللجنة الدستورية التي اقترحتها روسيا كبديل لمسار جنيف الذي ينص على الانتقال السياسي. ازدادت ثقة النظام بنفسه واعتقاده بعدم الحاجة إلى تقديم تنازلات، بعد أن بدأ الانفتاح العربي عليه في أواخر عام 2018، بدءًا من الإمارات العربية المتحدة والبحرين، ثم من خلال مبادرة "خطوة مقابل خطوة" التي طرحها الأردن في عام 2021، والتي بلغت ذروتها بتطبيع المملكة العربية السعودية علاقاتها مع النظام وإعادته إلى الجامعة العربية ودعوته لحضور القمة العربية في الرياض في 2023، منهية بذلك 12 عامًا من العزلة العربية. كل ذلك دفع النظام للاعتقاد بأنه يمكنه استعادة عضويته وشرعيته في المجتمع الدولي والحصول على مساعدات اقتصادية لإعادة الإعمار، دون الحاجة إلى تقديم أي تنازلات، سواء للدول العربية أو للمعارضة السياسية [1].

على ضوء ما تقدم تشير المعطيات السابقة إلى أن البيئة الإقليمية والدولية لم تعد تدعم النظام السوري كما كانت في السنوات الماضية، بل أصبحت مليئة بالتحديات والضغوط نتيجة التراجع النسبي لمحور الدعم التقليدي، وتغير مواقف الحلفاء، وتراجع دور اللاعبين الكبار. هذا التراجع يفرض على النظام مواجهة واقع جديد يستدعي مراجعة جدية لخياراته السياسية والعسكرية، إذا كان يرغب في تجنب المزيد من العزلة والانكشاف الاستراتيجي.

المطلب الثاني / الأسباب الداخلية:

بالتزامن مع الضغوط الخارجية المتعددة التي تعرض لها النظام السوري، ظهرت مجموعة من الأسباب البنيوية الداخلية التي ساهمت في تآكل قدراته السياسية والعسكرية والاجتماعية. بدءًا من أزمة العدالة التوزيعية وصولًا إلى ضعف المؤسسة العسكرية، ومن تفكك العقيدة القتالية إلى غياب الحقوق والحريات، بدت الدولة السورية وكأنها تنهار من الداخل، في وقت لم تعد تمتلك فيه أدوات الاستمرار أو أدوات القمع اللازمة وأهم هذه الأسباب:

1. ازمة العدالة التوزيعية: وفقًا لتقرير البنك الدولي الصادر في مايو/ايار 2024، يعاني أكثر 70% من السكان من الفقر، بينما بلغت نسبة الفقر المدقع 27%، وذلك مقارنة بمستويات منخفضة جدًا في عام

[1]) **عملية ردع العدوان وانهيار قوات النظام السوري. وحدة الدراسات السياسية.** (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. الدوحة: 2024). ص 4-6

2009[1]. ويقول برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ان تسعة من كل عشرة سوريين يعيشون الآن في فقر أي بنسبة 90% في حين ارتفع معدل الفقر المدقع ست مرات ليبلغ 66%. وتقلص الناتج المحلي الإجمالي للبلاد إلى أقل من نصف قيمته منذ بداية الصراع في عام 2011، وتضاعفت البطالة ثلاث مرات. واحد من كل أربعة سوريين الآن عاطل عن العمل يعتمدون على المساعدات الإنسانية، وتدهور البنية التحتية العامة قد كثف بشكل كبير من تأثير الصراع [2]. تعاني سوريا من نقص في الكهرباء يصل إلى 80% من احتياجاتها الفعلية، وذلك بسبب الأضرار الكبيرة التي تعرضت لها محطات التوليد البالغ عددها 12 محطة، مما أدى إلى خروج بعضها عن الخدمة. بالإضافة إلى ذلك، هناك شبه توقف في إنتاج النفط والغاز اللازمين لتشغيل هذه المحطات [3]. بدأت احتجاجات السويداء، مثل العديد من المظاهرات السياسية، استجابةً للصعوبات الاقتصادية الكبيرة التي يعاني منها السكان. فقد أصبح الحصول على الاحتياجات الأساسية خلال أشهر الشتاء أكثر تعقيدًا بسبب انقطاع التيار الكهربائي لمدد طويلة ونقص الوقود. ونتيجة لذلك، يتزايد غضب السوريين داخل البلاد، حيث لم يعد لديهم ما يخسرونه حرفيًا. عندما اندلعت الاحتجاجات في السويداء المطالبة برحيل الأسد، لم تتردد درعا في دعم شقيقتها في الجبل. بدأت تجمعات منتظمة لدعم الحراك الشعبي المستمر في السويداء، وشارك العشرات من أهالي درعا في مظاهرات ليلية حاشدة. تجمع البعض أمام الجامع العمري، الذي يحمل رمزية كبيرة كونه يُعد مهد الثورة السورية، مطالبين بإسقاط الأسد وتنفيذ قرار الأمم المتحدة رقم 2254. وفي 2 نوفمبر/تشرين الثاني 2023، أعلن المجلس الأعلى/الهيئة الاستشارية لمحافظة درعا دعمه لمحافظة السويداء وحركتها السلمية من أجل تحقيق دولة العدالة والمواطنة لجميع السوريين [4].

1)World Bank GROUP. Syria: Growth Contraction Deepens and the Welfare of Syrian Households Deteriorates. PRESS RELEASE /May 24, 2024. Link: https://2u.pw/A62qd

2)UN Development Programme. The impact of the conflict in Syria: a devastated economy, pervasive poverty and a challenging road ahead to social and economic recovery.(Syria:2025).p4

[1])سوريا.. وعود الحكومة المؤقتة المعيشية بعهدة "الانتقالية". (اقتصاد الشرق). نشر بتاريخ: (02 مارس 2025).الدخول: 2025/3/26.متاح على الرابط: https://2u.pw/DrcGw

[2])Ishtar Al Shami. **Nonviolent Protest Movement in Suweida Continues to Resurrect Calls from the Syrian Revolution**.(the Washington Institute for Near East Policy. Washington D.C:2023).p2-4

3)سمية نصر. ما الذي تسبب في انهيار الجيش السوري بهذه السرعة؟(BBC News) .عربي .(نشر بتاريخ : 8 ديسمبر/ كانون الأول 2024. الدخول: 2025//3/26.متاح على الرابط: https://2u.pw/fpNh5

2. هشاشة المؤسسة العسكرية: تشير التقارير إلى انخفاض رواتب جنود الجيش التابع لحكومة الأسد، حيث تتراوح بين 15 إلى 17 دولارًا شهريًا، وهو مبلغ ضئيل للغاية "لا يكفي حتى لتغطية نفقات ثلاثة أيام"، كما تسببت العقوبات الأمريكية في إفقار الشعب السوري وضباط الجيش. كما أن الجنود يعانون من نقص في الغذاء، مما يؤدي إلى تدهور حالتهم النفسية ويقربهم من المجاعة [1]، كما أدت نحو 14 عامًا من الصراع إلى حالة من الإنهاك الشديد في صفوف قوات النظام، حيث تراجعت موارده البشرية بشكل كبير نتيجة الخسائر والانشقاقات. تفاقمت أزمة الموارد البشرية في السنة الأخيرة، بعد أن قام النظام، لأسباب اقتصادية واجتماعية متعددة، بتسريح مجموعات كبيرة من عناصره وضباطه الذين احتفظ بهم في الخدمة لسنوات طويلة. كما تأثرت الظروف الاقتصادية الصعبة التي واجهها النظام، نتيجة الحرب والعقوبات الاقتصادية، وتفاقمت مؤخرًا بسبب حرب لبنان والعقوبات المفروضة على حلفائه (إيران وروسيا)، مما أثر سلبًا على وضع عناصر جيش النظام. وعندما أطلقت المعارضة عملية "ردع العدوان"، واجهت جيشًا منهارًا تمامًا، فاقدًا لإرادة القتال ومعنوياته متدنية، خاصة مع غياب الحلفاء على الأرض وسلاح الجو الروسي في السماء، مما أدى إلى انهيار سريع [2]. فضلاً الى الفساد الكبير في النظام السوري، لاسيما في مجال تجارة الكبتاغون، حيث تتوفر جميع العوامل اللازمة لعمليات الاتجار بالمخدرات في مناطق سيطرة النظام. يمتلك النظام خبراء ومصانع متخصصة، بالإضافة إلى مرافئ وطرق تهريب محمية من قبل مؤسسات النظام العسكرية والأمنية. أدت العقوبات الدولية إلى تقليص الموارد المالية للنظام، مما دفع نظام بشار الأسد لدعم شبكات الاتجار بالمخدرات، مما جعل سوريا واحدة من أكبر الدول المصدرة للمخدرات. فقد ثبت تورط شقيق بشار الأسد ماهر، في هذه العمليات، حيث توفر الفرقة الرابعة وجماعات إيرانية الحماية وحراسة هذه المرافق والمنشآت وإخفائها عن أعين قوات إنفاذ القانون، ومؤسسات منع الاتجار بالمخدرات في المجتمع الدولي. يُعتقد النظام السوري أن عائدات تجارة المخدرات تفوق العائدات من التجارة الشرعية، حيث تُباع حبوب الكبتاغون بسعر منخفض داخل سوريا بدولار واحد مقارنة بأسعارها في الأسواق الخارجية بـ(14) دولار وتقدر قيمة الإجمالية لشحنات المخدرات لنظام الأسد خلال عام 2021 بـ

1) عملية ردع العدوان وانهيار قوات النظام السوري. مصدر نفسه. ص5–6

5.7 مليارات دولار على الأقل. لجأ النظام إلى أساليب مبتكرة لإخفاء المخدرات، مثل إرسالها بعلب الحليب والمعلبات وأوراق الشاي واللحوم، وأخرى ضمن لفافات الورق المقوّى وأطباق البيض وحبات الفواكه [1].

3.تسييس الجيش واختزال عقيدته العسكرية: تختلف سورية عن غيرها من الدول (مصر، ليبيا، الجزائر، السودان). تتمتّع هذه الجيوش بهامشٍ واسع من الاستقلالية الاجتماعية والمؤسسية، فعلى الرغم من عسكرة المجتمع والسياسة، والدور البارز للجيش السوري كدعامة للنظام على مدى عقود، إلا أن الجيش لم يتمتع بالاستقلالية السياسية التي تميز بها نظراؤه العرب. ومن المفارقات أن العلاقة الوثيقة بين الهيكلية الرسمية للقيادة العسكرية والشبكات غير الرسمية التابعة للأسد داخل الجيش هي التي ساعدت الرئيس في الحفاظ على تماسك الجيش وضمان استمراريته خلال الحرب الأهلية، بقدر ما ساهم الجيش في الحفاظ على سلطته. ومع ذلك، فإن تجاهله لهذه الوظيفة في السنوات الأخيرة، وسط تركيزه على زيادة الإيرادات من اقتصاد يعاني من الانكماش، أدى إلى تآكل تماسك الجيش وإضعاف دوافعه للدفاع عن الرئيس مرة أخرى. من جانب أخر، افتقر الجيش السوري أيضًا إلى الاستقلالية الاجتماعية. فقد أدى التركيز المفرط على ضمان بقاء النظام من خلال استقطاب العلويين في صفوف الجيش إلى تعرض المؤسسة العسكرية لنفس التحديات التي واجهها المجتمع الذي ينتمي إليه أفراده. كما أن الجيش كان جزءًا أساسيًا من القطاع العام، مما جعله أداة لا غنى عنها في يد الرئيس. وبالتالي، فإن فشل الأسد في حماية الجيش من حالة الإفقار التي أصابت باقي القطاع العام كان له عواقب سلبية عليه في النهاية [2].

اما العقيدة العسكرية تعد عنصرًا أساسيًا في بناء أي جيش واستثماره، كما تلعب دورًا محوريًا في تحفيز العسكريين على أداء واجباتهم بأفضل شكل ممكن. لذلك، تستثمر القيادات العسكرية حول العالم في هذه المفاهيم. في سوريا، شهدت العقيدة العسكرية في الجيش السوري عدة تغييرات ملحوظة. أولاً، تم ربط الجيش بعقيدة حزب البعث وأفكاره بعد استيلاء الحزب على الحكم في 8 مارس 1963. ثانياً، برزت فكرة تقديس القائد بعد تولي حافظ الأسد الحكم، حيث بدأت هذه الظاهرة تتجلى بشكل أكبر بعد اندلاع الثورة في عام 2011،

---

[2])Taim Alhajj. The Al-Assad Regime's Captagon Trade.(Carnegie Endowment for International Peace. Washington, DC). Published :October 6, 2022. Entry date:26/3/2025. Link: https://2h.ae/Bzmv

1) Yezid Sayigh. Anatomy of a Military Fall : Why did Bashar al-Assad's armed forces fail to act, unlike those in Egypt, Libya, Algeria, and Sudan?.(Malcolm H. Kerr Carnegie Middle East Center. Beirut). Published:December 10, 2024. Entry date:27/3/2025. Link: https://2h.ae/CREj

مما أدى إلى انهيار العقيدة العسكرية لدى الآلاف الذين انشقوا عن الجيش. في المقابل، تجسدت هذه العقيدة بوضوح في صفوف من بقوا في الجيش، الذي أصبح مزيجًا من بقايا الجيش وعدد كبير من الجماعات المحلية والأجنبية. خلال هذه الفترة، انتشرت العديد من العبارات التحدي تجاه الشعب، مثل: "الأسد أو لا أحد"، "الأسد أو نحرق البلد"، "حاربوك ونسيوا مين أبوك"، و"إن عدتم عدنا"[1]. قد تكون النقطة الحاسمة التي أدت إلى انهيار الوضع هي رؤية كبار قادة الجيش بأن الرئيس لم يعد قادرًا على تأمين الدعم العسكري أو المالي من الخارج في لحظة تعتبر من أخطر اللحظات، حتى وإن لم يكن له دور مباشر في الأسباب التي أدت إلى هذا المأزق. إن فقدان رئيس الجمهورية بشار الاسد، للقدرة على تأمين الدعم الخارجي أو حماية الجيش من العقوبات الأجنبية، لعب دورًا حاسمًا في اتخاذ قرار الدفاع أو التخلي عنه[2].

4. حقوق الانسان والحريات العامة: وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 2623 حالة اعتقال تعسفي / احتجاز في عام 2024 بينهم 124 طفلاً، و 72 سيدة (أنثى بالغة)، وقد تحوّل 1084 منهم إلى مختفين قسرياً. يعود السبب في ذلك إلى قيام قوات نظام الأسد بشن حملات دهم واعتقال واسعة استهدفت المدنيين من فئة الشباب واليافعين لتجنيدهم في صفوفها، وذلك مع بدء عملية ردع العدوان التي أطلقتها إدارة العمليات العسكرية في 27 نوفمبر/تشرين الثاني. استهدفت عمليات الاعتقال والاحتجاز لاجئين تم إعادتهم قسرياً من لبنان إلى سوريا بواسطة الأمن العام والجيش اللبناني، حيث تعرضوا للاحتجاز عند دخولهم، خاصة من قبل قوات نظام الأسد والمليشيات المرتبطة به. تم اقتياد معظمهم إلى مراكز احتجاز في حمص ودمشق. كما تم تسجيل اعتقالات للاجئين العائدين من لبنان هرباً من الغارات الجوية الإسرائيلية التي استهدفت لبنان منذ 23 سبتمبر/ايلول 2024 إضافة الى العائدين من الأردن، معظم المعتقلين من إدلب، وقد تبين انهم يواجهون الابتزاز المالي من الأفرع الأمنية. تم توثيق اعتقالات لمدنيين انتقدوا الأوضاع المعيشية عقب مظاهرات السويداء، بما في ذلك 34 شخصًا من اللاذقية وطرطوس وقد وُجهت إليهم سلسلة من التهم المرتبطة بقانون مكافحة الجريمة المعلوماتية. كما استهدفت الاعتقالات النساء والأطفال للضغط على أقاربهم لتسليم أنفسهم. تركزت هذه الاعتقالات في دمشق، وتتعلق عمليات الاعتقال المتفرقة بخلفيات متنوعة، تشمل

1) محسن المصطفى. عقيدة الجيش السوري: تحولات اختزال الوطن بالحزب ثم القائد..(ALMustafa:2020 ص1-6

2) Yezid Sayigh . مصدر نفسه

الاتصالات والتنقل بين مناطق سيطرة نظام الأسد والمناطق الأخرى، بالإضافة إلى وجود صلات قربى مع النشطاء والمعارضين. كما تحدث هذه الاعتقالات أثناء مراجعات مراكز الهجرة والجوازات في المحافظات التي تسيطر عليها الحكومة لاستخراج وثائق السفر. العمليات استهدفت مدنيين يتلقون تحويلات مالية من الخارج تحت ذريعة تعاملهم بالعملة الأجنبية [1].

5. **فصائل المعارضة ورؤية التغيير:** لأول مرة توحدت الفصائل المعارضة ضد النظام السوري اذ تم توحيد الفصائل المشاركة في عملية "ردع العدوان" تحت غرفة عمليات واحدة، أطلقت عليها إدارة العمليات العسكرية، مع توحيد الراية والخطاب الإعلامي. وجهت إدارة العمليات العسكرية رسائل طمأنة إلى جميع مكونات الشعب السوري، حيث تجلى ذلك في البيانات التي أصدرتها الإدارة عند دخولها مدينة حلب في اليوم الثالث من العملية، مؤكدة احترامها لحقوقهم وحرياتهم ومعتقداتهم الدينية. كزت قوات المعارضة السورية على تحسين الواقع الخدمي والمعيشي في المناطق التي تسيطر عليها، حيث يعاني السكان من ظروف معيشية صعبة للغاية نتيجة ارتفاع معدلات الفقر والبطالة والتضخم. تم توجيه رسائل تطمينيه إلى الأطراف الدولية والإقليمية، وعلى رأسها العراق، الذي أعرب عن قلقه من تطورات الأوضاع في سوريا، بالإضافة إلى التواصل مع العديد من الدول ومنظمات غير حكومية لشرح حقيقة ما يجري في البلاد. كما تم تطوير القدرات العسكرية والتنظيمية لفصائل المعارضة، حيث أحدثت المدرعات المصفحة المحلية الصنع والطائرات المسيرة فرقاً كبيراً في سير العمليات. وحققت كتائب الشاهين أهدافاً نوعية خلف خطوط قوات النظام، إلى جانب تحسين آليات القتال الليلي لدى الفصائل [2]، فضلاً الى استخدام عنصر المفاجئ الذي ساهم في انهيار دفاعات النظام كان نتيجة لهجوم منظم من قبل المعارضة، حيث استهدفوا عدة مواقع في وقت واحد [3].

يستنتج مما سبق إن تحليل الوضع الداخلي في سوريا أن النظام واجه أزمة وجودية عميقة، تتجاوز مجرد أزمة شرعية أو عزلة دولية. تتجلى هذه الأزمة في تدهور الاقتصاد، وتفكك المؤسسات، وزيادة الاحتجاجات

---

[1]) الشبكة السورية لحقوق الإنسان SNHR. التقرير السنوي لحالة الاحتجاز / الاعتقال التعسفي في سوريا. (السبت 4 كانون الثاني 2025). ص4-12

[2]) أسباب دعمت نجاح عملية "ردع العدوان" وإسقاط الأسد.(الخليج اونلاين.دمشق).نشر بتاريخ : 08-12-2024 . الدخول: 2025/3/27. متاح على الرابط: https://linksshortcut.com/fDEYN

[3]) انهيار النظام السوري: العوامل المؤثرة ومواقف الدول العربية الفاعلة. (المسار للدراسات الإنسانية.2024). ص 5

الاجتماعية، وتوسع الفجوة بين السلطة والمجتمع. في ظل هذه الظروف، تزداد فرص التغيير، مما ادى إلى إعادة تشكيل معادلات الصراع، وفتح المجال أمام سيناريوهات غير مسبوقة في تاريخ الأزمة السورية.

الخاتمة:

إن مجموع الأسباب الخارجية والداخلية التي تم تحليلها يُظهر أن النظام السوري لم يعد يقف على أرضية صلبة سواء في الإقليم أو داخليًا. فعلى المستوى الخارجي، كشفت المتغيرات الجيوسياسية المتسارعة، من حرب غزة إلى الانكفاء الروسي والانشغال الأمريكي، عن تراجع وزن سوريا في أولويات الحلفاء، مما أدى إلى فقدان النظام لمصادر الدعم التقليدي، العسكرية والمالية والدبلوماسية. في الوقت ذاته، بدا النظام عاجزًا عن التكيّف مع هذه التحولات أو إعادة تموضع نفسه ضمن توازنات جديدة.

أما داخليًا، فقد أسهمت الأزمات المتراكمة من العدالة التوزيعية، وانهيار المؤسسة العسكرية، وتفكك العقيدة القتالية، وتصاعد الانتهاكات الحقوقية، إلى صعود فصائل معارضة منظمة ذات رؤية موحدة في خلق بيئة داخلية مشحونة بالاحتقان وفقدان الثقة. الأمر الذي جعل استمرار النظام السوري على النحو الذي كان عليه أقرب إلى محاولة تأجيل الانهيار بدلًا من منعه.

الاستنتاجات

1. أظهرت التجربة أن فشل المنظومة العسكرية السورية كوسيلة للحكم، رغم الاعتماد عليها لسنوات كدعامة للنظام، يعود إلى غياب الاستقلالية المؤسسية والاجتماعية للجيش السوري، مما جعله مجرد أداة تنفيذية بيد السلطة السياسية، هذا الأمر أدى إلى تفكك الجيش عند أول اختبار جدي خاصة في غياب الدعم الخارجي.
2. كما أن تآكل التحالفات الخارجية، مثل التحالف مع إيران وروسيا لم يعد فعالًا سواء بسبب استنزاف "محور المقاومة" أو انشغال روسيا في أوكرانيا هذا الوضع ترك النظام مكشوفًا استراتيجيًا وفقد الغطاء الجوي والدعم اللوجستي الضروري في معاركه.
3. تحول الجيش السوري إلى مجموعة من الجماعات الممولة بدلاً من كونه مؤسسة وطنية، حيث أدت سنوات الحرب والفساد إلى فقدانه هويته كمؤسسة منضبطة بسبب تدهور الرواتب والجوع والفساد كلها عوامل ساهمت في تآكل المعنويات والانهيار السريع أمام أي هجوم منظم.
4. أما بالنسبة للاحتقان الاجتماعي والسياسي فقد أدت الحالة المعيشية الكارثية خاصة في السويداء ودرعا، إلى تصاعد الغضب الشعبي ضد النظام مما أثر على الجنود والضباط الذين فقدوا الدافع للقتال دفاعًا عن سلطة تزيد من معاناتهم اليومية.

5. فيما يتعلق بالعقيدة العسكرية فإن ارتباط الجيش بعقيدة "الأسد أو لا أحد" جعل ولاءه مرتبطا بشخص الرئيس بدلاً من الدولة أو الشعب مما أدى إلى انهيار الولاء المؤسسي عندما اهتزت صورة "القائد" في أعين جنرالاته وضباطه.
6. اعتماد النظام على اقتصاد المخدرات من خلال تورطه في شبكات تهريب الكبتاغون بشكل علني يكشف عن حجم الانهيار الاقتصادي والأخلاقي أصبحت تجارة المخدرات أداة تمويل أساسية، مما أضعف شرعية النظام داخليًا وخارجيًا وأثر على صورة الجيش كأداة لحماية تلك التجارة بدلاً من حماية الوطن.

Conclusion:

The combination of internal and external factors analyzed reveals that the Syrian regime no longer stands on solid ground, either regionally or domestically. On the external level, the rapidly shifting geopolitical dynamics—from the Gaza war to Russian retrenchment and American distraction—have exposed Syria's declining relevance in the priorities of its allies. This has led to the regime's loss of traditional sources of support—military, financial, and diplomatic. At the same time, the regime has appeared incapable of adapting to these changes or repositioning itself within emerging power balances.

Domestically, a series of compounding crises—from distributive injustice, the collapse of the military institution, and the disintegration of combat doctrine, to the escalation of human rights violations and the rise of organized opposition factions with a unified vision—have created an internal environment marked by tension and a deep erosion of trust. As a result, the continued survival of the Syrian regime in its current form seems less like a sustainable strategy and more like a postponement of inevitable collapse…

1. Experience has shown that the failure of the Syrian military system as a tool of governance despite its long-standing role as a pillar of the regime stems from the lack of institutional and social autonomy of the Syrian army. It became merely an executive instrument in the hands of the political leadership, which led to its disintegration upon the first serious test, especially in the absence of external support.
2. The erosion of external alliances particularly with Iran and Russia has also proven ineffective. Whether due to the exhaustion of the "Axis of Resistance" or Russia's entanglement in Ukraine, this has left the regime strategically exposed and deprived of crucial air cover and logistical support in its military campaigns.
3. The Syrian army has transformed into a collection of paid militias rather than a national institution. Years of war and corruption stripped it of its identity as a disciplined force. Deteriorating salaries, hunger, and systemic corruption all contributed to plummeting morale and rapid collapse in the face of any organized offensive.
4. As for the growing social and political unrest, the catastrophic living conditions particularly in Suwayda and Daraa have fueled public anger against the regime. This

frustration also impacted soldiers and officers, many of whom lost the motivation to fight in defense of a regime that only deepened their daily suffering.

5. With regard to military doctrine, the army's adherence to the "Assad or no one" ideology tied its loyalty to the person of the president rather than the state or the people. Consequently, institutional loyalty collapsed as the image of the "leader" was shaken in the eyes of his generals and officers.

6. The regime's reliance on a narcotics-based economy especially its involvement in openly trafficking Captagon reveals the depth of economic and moral collapse. The drug trade has become a primary source of funding, severely undermining the regime's legitimacy both internally and externally, while tarnishing the army's image as a protector of the drug network rather than the nation.

المصادر :

أولا/ الكتب الأجنبية

1. Ishtar Al Shami. Nonviolent Protest Movement in Suweida Continues to Resurrect Calls from the Syrian Revolution.(the Washington Institute for Near East Policy. Washington D.C:2023).
2. **UN** Development Programme. The impact of the conflict in Syria: a devastated economy, pervasive poverty and a challenging road ahead to social and economic recovery.(Syria:2025).

ثانيا/ البحوث والدوريات

1. إسماعيل، محمد علي. عملية "ردع العدوان" الفاعلون والسياقات. (مركز رواق بغداد للسياسات العامة. بغداد:2024)
2. انهيار النظام السوري: العوامل المؤثرة ومواقف الدول العربية الفاعلة. (المسار للدراسات الإنسانية.2024).
3. الشبكة السورية لحقوق الإنسان .SNHR التقرير السنوي لحالة الاحتجاز / الاعتقال التعسفي في سوريا.(السبت 4 كانون الثاني 2025)
4. الضوي، ياسمين احمد. سقوط نظام الأسد: لماذا لا تقر روسيا بخسارتها في سوريا؟ (مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية. مصر:2025)
5. عملية ردع العدوان وانهيار قوات النظام السوري. وحدة الدراسات السياسية. (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.الدوحة: 2024)
6. المشهد السوري عام 2023. مجموعة مؤلفين. (جسور للدراسات. تركيا :2023)
7. المصطفى، محسن. عقيدة الجيش السوري: تحولات اختزال الوطن بالحزب ثم القائد. (محسن المصطفى Muhsen ALMustafa:2020).
8. موقف النظام السوري من حرب غزة. مجموعة مؤلفين. (إسطنبول : جسور للدراسات :2024)

ثالثا/ مصادر الانترنت

1. Sanam Vakil. The fall of Assad has exposed the extent of the damage to Iran's axis of resistance.(Chatham House). 13 December 2024. Entry:((25/3/2025). Link: https://linksshortcut.com/LPSEN
2. Taim Alhajj. The Al-Assad Regime's Captagon Trade.(Carnegie Endowment for International Peace. Washington, DC). Published :October 6, 2022. Entry date:26/3/2025. Link: https://2h.ae/Bzmv
3. World Bank GROUP. Syria: Growth Contraction Deepens and the Welfare of Syrian Households Deteriorates. PRESS RELEASE /May 24, 2024. Link: https://2u.pw/A62qd
4. Yezid Sayigh. Anatomy of a Military Fall : Why did Bashar al-Assad's armed forces fail to act, unlike those in Egypt, Libya, Algeria, and Sudan?.(Malcolm H. Kerr Carnegie Middle East Center. Beirut). Published:December 10, 2024. Entry date:27/3/2025. Link: https://2h.ae/CREj
5. أسباب دعمت نجاح عملية "ردع العدوان" وإسقاط الأسد.(الخليج اونلاين.دمشق).نشر بتاريخ : 08-12-2024 . الدخول:

https://linksshortcut.com/fDEYN

6. بوتين: سأتحدث مع بشار الأسد وهذا مصير قواعدنا في سوريا. سكاي نيوز عربية.7:02. مؤتمره السنوي نتائج 2024. نشر بتاريخ: 2024/12/19. الدخول: 2025/3/25. متاح على الرابط :

https://www.youtube.com/watch?v=Iq1YShcNfLo

7. سمية نصر. ما الذي تسبب في انهيار الجيش السوري بهذه السرعة؟(BBC News عربي). نشر بتاريخ : 8 ديسمبر/ كانون الأول 2024. الدخول: 2025//3/26.متاح على الرابط:

https://2u.pw/fpNh5

8. سوريا.. وعود الحكومة المؤقتة المعيشية بعهدة "الانتقالية". (اقتصاد الشرق). نشر بتاريخ : (02 مارس 2025).الدخول: 2025/3/26.متاح على الرابط: https://2u.pw/DrcGw

9. محسن المصطفى. انهيارات الجيش ومكاسب المعارضة تمهد لتحوّل جذري في الصراع السوري.(The Tahrir Institute for Middle East Policy. Washington, DC)). نشر بتاريخ: (December 5, 2024). الدخول :2025/3/26.متاح على الرابط:

https://2u.pw/b41fF

10. وثيقة تكشف تسلسل انشقاقات الجيش السوري وتهديد المخابرات للممتنعين. (العربية: ابوظبي). نشر بتاريخ : (13 ديسمبر،2024). الدخول:(2025/3/25).متاح الرابط: https://2u.pw/RTAbR

Reference:

First: Foreign Books

1. Al Shami, Ishtar. Nonviolent Protest Movement in Suweida Continues to Resurrect Calls from the Syrian Revolution. The Washington Institute for Near East Policy. Washington, D.C., 2023.
2. United Nations Development Programme (UNDP). The Impact of the Conflict in Syria: A Devastated Economy, Pervasive Poverty, and a Challenging Road Ahead to Social and Economic Recovery. Syria, 2025.

Second: Arabic Research and Journals (Translated Titles)

1. Ismail, Mohammed Ali. Operation "Deterrence of Aggression": Actors and Contexts. Riwaq Baghdad Center for Public Policy. Baghdad, 2024.
2. The Collapse of the Syrian Regime: Influencing Factors and the Stance of Active Arab States. Al-Masar for Human Studies, 2024.
3. Syrian Network for Human Rights (SNHR). Annual Report on the State of Detention/Arbitrary Arrests in Syria. Saturday, January 4, 2025.
4. Al-Dhawi, Yasmin Ahmed. The Fall of the Assad Regime: Why Doesn't Russia Acknowledge Its Loss in Syria? Al-Ahram Center for Political and Strategic Studies. Egypt, 2025.
5. Political Studies Unit. Operation "Deterrence of Aggression" and the Collapse of Syrian Regime Forces. Arab Center for Research and Policy Studies. Doha, 2024.
6. Group of Authors. The Syrian Scene in 2023. Jusoor Center for Studies. Turkey, 2023.
7. Al-Mustafa, Muhsen. The Doctrine of the Syrian Army: The Transformation from Nation to Party to Leader. Muhsen Al-Mustafa, 2020.
8. Group of Authors. The Syrian Regime's Position on the Gaza War. Jusoor Center for Studies. Turkey, 2024.

Third: Online Sources (Translated Titles & Format)

1. Vakil, Sanam. (2024, December 13). The Fall of Assad Has Exposed the Extent of the Damage to Iran's Axis of Resistance. Chatham House. Accessed: March 25, 2025. Link
2. Alhajj, Taim. (2022, October 6). The Al-Assad Regime's Captagon Trade. Carnegie Endowment for International Peace. Accessed: March 26, 2025. Link
3. World Bank Group. (2024, May 24). Syria: Growth Contraction Deepens and the Welfare of Syrian Households Deteriorates. Link

4. Sayigh, Yezid. (2024, December 10). Anatomy of a Military Fall: Why Did Bashar al-Assad's Armed Forces Fail to Act, Unlike Those in Egypt, Libya, Algeria, and Sudan? Malcolm H. Kerr Carnegie Middle East Center. Accessed: March 27, 2025. Link

5. Factors That Supported the Success of Operation "Deterrence of Aggression" and the Overthrow of Assad. Al-Khaleej Online. Damascus. Published: December 8, 2024. Accessed: March 27, 2025. Link

6. Putin: I Will Speak with Bashar al-Assad — The Fate of Our Bases in Syria. Sky News Arabia. Annual Press Conference. Published: December 19, 2024. Accessed: March 25, 2025. YouTube

7. Nasr, Soumaya. (2024, December 8). What Caused the Syrian Army to Collapse So Quickly? BBC News Arabic. Accessed: March 26, 2025. Link

8. Syria: The Interim Government's Economic Promises Under the Transitional Phase. Asharq Business. Published: March 2, 2025. Accessed: March 26, 2025. Link

9. Al-Mustafa, Muhsen. (2024, December 5). The Collapse of the Army and the Gains of the Opposition Pave the Way for a Fundamental Shift in the Syrian Conflict. The Tahrir Institute for Middle East Policy. Accessed: March 26, 2025. Link

10. Document Reveals the Sequence of Syrian Army Defections and Intelligence Threats Against Objectors. Al Arabiya, Abu Dhabi. Published: December 13, 2024. Accessed: March 25, 2025. Link